قيم الألعاب الأولمبية بين الميثولوجيا الإغريقية قديما ونظام العولمة حديثا

د. قصري نصر الدين، أستاذ محاضر (أ)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3

د. حشمان عبد النور، أستاذ محاضر (ب)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3

ملخص:

نهدف من خلال هذا الموضوع إلى إجراء مقارنة بين الألعاب الأولمبية القديمة و المعاصرة، وذلك من خلال مظاهر التنظيم المعمول بها قديما وحديثا، والتي تتجلى في القيم الإنسانية المشتركة بين الشعوب.

ونسلط الضوء في هذا الموضوع على الجدل القائم بين النزعة الدينية السائدة في الألعاب الأولمبية القديمة والنزعة المادية السائدة في الألعاب الحديثة، والتي مصدرها القيم الاجتماعية التي تشكل الدعم المطلق لسيطرة هذا المفهوم.

وتظهر نتائج التحليل، أن الألعاب الاولمبية الحديثة تشكل مظاهر التناقض فيها الجوهر، و احتدام الصراع بين الشعوب الواقع، أما النتيجة المربحة فهي الغاية التي تبرر كل الوسائل . منتجة بذلك بطلا لا يحقق ذاته إلا من خلال التكريم المادي الكبير مع عدم التركيز بشكل واضح على الرمزية المعنوية في ظل توقع مستمر بحدوث الانطفاء بمجرد ظهور بطل مناقض آخر.

وفي مقابل ذلك فإن المناخ الديني الطقسي الساند في الألعاب الاولمبية القديمة، الذي يجمع شعوب الإغريق ليشكلوا تجمعا رياضيا مهيبا يكرمون من خلاله آلهتهم بعدما أعلنوا وقف الحرب وسيادة السلم والسلام، أما البطل الأولمبي القديم فيسعى إلى الخلود الأبدي من خلال تجاهل التكريم المادي المباشر والتركيز المطلق على التكريم الإلهي وفقا لمعتقدات الإغريق القديمة.

ونستخلص من هذه الفكرة أن الدعم الحقيقي للأخلاق الأولمبية هو مفهوم الخلود الساند لدى البطل الأولمبي القديم، المستمد من قيم سماوية عالية على عكس الفكر المادي المسيطر

على ذهن البطل الأولمبي الحديث الذي يجعله يصنف الالتزام بالأخلاق الأولمبية ضمن آخر اهتماماته الشخصية.

Summary:

We aim through this topic to make a comparison between the ancient Olympic Games and contemporary, and through the manifestations of the organization established by the ancient and modern, which are reflected in the common human values among people.

And shed light on this subject on the controversy between the religious trend prevailing in the ancient Olympics and the tendency of physical conditions in modern games. which come from the social values that constituteeunequivocal support for this control concept.

The results of the analysis, that the modern Olympics are manifestations of the essence of competition, and conflict between peoples fact, the result is lucrative end that justifies all means. Productive vindicated champion does not achieve the same only through the physical with the great honor not to focus clearly on the moral is in anticipation of a continuous occurrence of extinction Once the hero of another competitor.

In exchange, the global climate of religious ritual prevalent in the ancient Olympics, which brings together the peoples of the Greeks to form a gat hering athletessolemnhonor of which their gods as they had announced to stop the war and the rule of peace and peace, while Olympic champion old seeks to eternity eternal by ignoring honoring the physical direct and absolute focus on honoring the divine in accordance with the beliefs of the ancient Greeks.

We conclude from this idea that real support for the concept of immortality Alo olympiphoethicsprevailing in the old Olympic champion, derived from the values of celestial high-contrast material thought to controlling the mind of the modern Olympic champion, which makes it classifies the Olympic commitment to ethics within the last personalinterests.

1-تمهيد:

إن عالمية الرياضة ليست حديثة العهد ، بل ساهمت الألعاب الاولمبية في توحيد دويلات وشعوب وقبائل الإغريق القديمة، وكانت الهدنة المقدسة من ابرز الممارسات التي تدل على عالمية الرياضة (فالدورات الاولمبية القديمة كانت من أهم عوامل السلام وتوقف الحروب بين الولايات الإغريقية ليترك الناس ساحات الحروب ويتوجهون نحو ساحات الألعاب) (خير الدين على عويس1998-68).

وفى التاريخ الاولمبي الحديث، نشهد اثار العولمة على الرياضة بوضوح وذلك بعد إنشاء اللجنة الاولمبية وإصدار الميثاق الاولمبي عام 1894، أي أن الميدان الرياضي سبق معظم التنظيمات السياسية العالمية وأصبحت التنظيمات الإقليمية والدولية والقارية منتشرة بشكل واضح إلا أن المشهد العالمي للرياضة يطرح إشكالية احتكار الاستفادة من الرياضة وبالرياضة في هذا النظام الدولي الجديد .

2 -الإشكالية

إن الألعاب الاولمبية اكتسبت صفة التراث الإنساني المشترك، ليس إلا لأنها متشبعة بالقيم الإنسانية النبيلة وكانت فضاء للارتقاء بالروح عن طريق لغة الجسد ولم يكن الجسد في الألعاب الاولمبية القديمة سوى وسيلة لضمان القداسة والخلود، ولم يكن غصن الزيتون إلا رمزا للمحبة والسلام.

فهل ظلت لغة الجسد تحمل التعبير نفسه ؟ وهل حافظت القلادة الذهبية على تعبير غصن الزيتون ورمزيته؟.

3- الألعاب الاولمبية القديمة بين التاريخ و الميثولوجيا

بدأت الألعاب الأولمبية قبل ألفين وخمسمائة عام تقريبا في اليونان (إغريقيا)؛ أي إنها قديمة وعريقة، وكانت هذه الألعاب مرتبطة في البداية بطقوس دينية وثنية لا تقام إلا في

(أولمبيا)، شمال غرب اليونان عاصمة الإغريق الدينية المقدسة، وكانت تقام كل أربع سنوات مرة،والواقع أن هذه الألعاب كانت مجهولة التاريخ بسبب الزلازل والأعاصير وقلة الأدلة والوثائق المكتوبة أو المحفورة على الأحجار، لكن المؤرخين المحدثين يرون أنها بدأت في عام 77 ق.م لأنه أول تاريخ (مكتوب)، يؤكد الاحتفال بالألعاب الأولمبية المنسوبة إلى (جبل أولمب) أعلى جبال بلاد اليونان، حيث تذكر الأساطير الإغريقية القديمة أن (زيوس) كبير الآلهة كان يعيش فوق قمته.

وتقول المصادر التاريخية القديمة: إن الإغريق أخذوا الألعاب الأولمبية عن الفينيقيين سكان الساحل (اللبناني- السوري) مثلما أخذوا الأبجدية، والكثير من الأساطير ودمجوها في تراثهم.

كان البرنامج الرياضي للألعاب الأولمبية القديمة، سباقاً واحداً هو سباق الجري. وكان أول فائز أولمبي هو «كوروبوس» الذي كان طاهياً من ولاية «ايليس»... وقهر كل منافسيه. وبمرور الأيام و الأعوام أضافوا مسابقات أخرى إلى «الاستاديون» ما اضطرهم لمدّ فترة المهرجان الرياضي الديني إلى خمسة أيام وكانت التقاليد الإغريقية تحرم على النساء دخول أولمبيا ومعابدها المقدسة ...باستثناء كاهنة معبد «ديميترثاو»... وكانوا يقتلون كل من يقبض عليها في داخل» أولمبيا» بإلقائها من فوق جبل «تيبايون». ولم تنجُ من القتل سوى «كاللبياتيرا» التي تنكرّت في زيّ الرجال، وادّعت أنها «مدرب» ابنها... الذي درّبته وأشركته في بطولة «الملاكمة» للناشئين. وعندما فاز جنت من الفرحة، فوقع عنها ثوبها. فانكشف أمرها، ولكنها أجادت الدفاع عن نفسها قائلة إنها من عائلة تضم عديداً من الأبطال الأولمبيين، فعفوا عنها لسمو مكانة هؤلاء الأبطال... وعندها قرر المسؤولون اشتراك المدربين الرياضيين في الألعاب «عراة» تماماً.

وعندما اتسعت الإمبراطورية الرومانية التهمت اليونان... وكان الرومان يغارون من الإغريق لتقدمهم في العلوم والفنون والآداب والثقافة والرياضة، فأصدر الإمبراطور الروماني (ثيودوسيوس) قرارا في سنة 393 م يقضي بإلغاء الألعاب الأولمبية... بتهمة أنها تشكل مهرجانات «وثنية «تخالف المسيحية التي كانت روما قد اعتنقتها، وكانت اليونان في ذلك العهد ولاية تابعة لروما... ومن ثم كان عليها الطاعة والامتثال... على الرغم من أنها كانت تعشق الألعاب الأولمبية عشقاً مبرحاً (Vanoyeke Violaine- 1996).

نصر الدين قصري - معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.

4- الأساطير اليونانية أو الميثولوجيا الإغريقية

هي مجموعة من الأساطير مصدرها المعتقدات والديانات التي احتضنتها الحضارة اليونانية، كان أغلب هذه الأقاصيص مألوفا لدى عامة الشعب الإغريقي، على غرار الديانات التي كانت منتشرة حينذاك، آمن الإغريق بوجود آلهة عديدة، كما ربطوا بين كل آلهة وأحد النشاطات اليومية. أفروديت مثلا، كانت إلهة الحب والجنس، بينما كان أريس إله الحرب وبميلان إله الموتى، بالرغم من أنه يمكن عد المئات من الموجودات التي يمكن ان تعتبر "آلهة" حسب التصورات القديمة، إلا أن حضور أكثرها اقتصر على جوانب هي أشبه بالفولكلور منها إلى ممارسات دينية، العبادة الفعلية اقتصرت على بضعة آلهة فقط وبالأخص الآلهة الثلاثة عشر الأولمبيانية (نسبة إلى مقرها في جبل أولمبوس أو أولمب). تعتبر الآلهة الأولمبيانية المركز الذي تنتظم من حوله المعتقدات الهلينستية القديمة، تعتبر بيرسيفون (راعية الألغاز الإليوسينية) الاستثناء الوحيد هنا، كانت العديد من القرى والمدن تملك معتقدات خاصة بها، ترتكز على مجموعة من الحوريات والآلهة المحلية.

4-1- مفهوم الإله في الميثولوجيا الإغريقية

في الدين ، الإله هو كائن فوق طبيعي ذو قدرات خارقة ، يتصف بأنه ذات مقدسة ، منزهة ، يتوجب عبادتها من قبل الإنسان و يأخذ الإله أشكالا مختلفة حسب المعتقد الديني ، ففي الكثير من المعتقدات البدائية والأديان الوثنية يأخذ الإله شكل إنسان أو حيوان ، لكن الكثير من الأديان المتأخرة خاصة الأديان التوحيدية تعتبر تصوير الإله بأي شكل شكلا من أشكال التجذيف، و غالبا ما يكون الإله خالدا لا يموت، في الغالب تمتلك الآلهة شخصية و وعي و إدراك فهي التي تسير شؤون الكون و العباد ، و هي من يتوجه لها الناس بطلب المعونة و المساعدة (احمد زكي بدوى 1986-353).

في الميثولوجيا الإغريقية تصبح الآلهة أشبه بالبشر تمتلك عواطف و مشاعر و خطايا و آثام، تحب و تعشق و تأثم، و تغضب من بعضها كالبشر و غالبا ما يكون الغضب مترافقا مع عقاب يكون بشكل كارثة طبيعية : كالعواصف و الرعد و المطر و الخسوف .

زيوس: من شخصيات الميثولوجيا الإغريقية، إله السماء والرعد وحاكم الآلهة الأولمبية (نسبة إلى جبل أوليمبوس). اسمه مشتق بشكل واضح من إله السماء ديوس الوارد في كتاب ريغفيدا أقدم الكتب الهندوسية المقدسة. ويطابق في المعتقدات و الميثولوجيا الرومانية القديمة الإله "جوبيتر (.Pouzadoux Claude / Mansot Frederick-1994).

تروي الأسطورة أن «زيوس » إله السماء قاتل والده «كرون» إله الأرض قتالا مريرا حتى انتصر عليه، وصار السيد المطلق والإله الأوحد على الأرض وفي السماء، وقد كلل انتصاره بإقامة أعياد كانت تجرى فيها الألعاب الرياضية، وسميت بالألعاب الأولمبية القديمة، منذ عام 776 ق.

واتسمت هذه الألعاب بالتقاليد الدينية والرياضية والنظم التربوية والأخلاقية، فالأبطال الفائزون كانوا يتوجون امام معبد الالهة ، أما النظم الأخلاقية التي كانت سائدة فكانت تقضي بإجلال المنتصر ومحاسبة الجبان والغشاش، وكانت لجنة الحكام الرياضيين تملك كل الحق بمحاسبة من لا يراعي قدسية الألعاب، إلى أن حاكمت اللاعب «إيفبال» ومنافسه الذي وافق على التنازل أمامه في حلبة المصارعة، بعد أن اشتراه بالمال! أما شكل العقاب فكان إسقاط الحقوق المدنية عن المذنبين معنوياً، ودفع قسط من المال يجمع في نهاية الألعاب وتشترى بها لوحات المرمر وتنحت عليها أحكام وتُعلق على معبد «زيوس». النصر في الألعاب الأولمبية لا يحققه المال بل سرعة الأرجل وقوة الجسد« ويكتب عليها! ».

و كثير من عظماء الإغريق شاركوا في الألعاب الأولمبية، كالمؤرخ هيرودوث والفيلسوف سقراط والخطيب ديموستين والكاتب لوقيان وعالم الرياضيات بيتاغور. ولم تتوقف الألعاب التي كانت تُقام في مدينة «أولمبيا» كل أربع سنوات، حتى بعد استيلاء الرومان على أراضي إليادة، حتى جاء عام 394 للميلاد، حين جاء الإمبراطور الروماني تيودوس الأول وأمر بوقفها (Vanoyeke Violaine-1996).

5-الألعاب الاولمبية الحديثة وإعادة البعث من جديد

وطال رقاد الألعاب الأولمبية.. حتى بدأت حملة البارون الفرنسي «بيير دي كوبيرتان» للحفريات في «أولمبيا».. التي كانت قد اندثرت بفعل المحن والزمن والعواصف والزلازل وفيضانات نهري «الفيوس» و«كالاديوس». فكشفت عن بقايا أولمبيا. وهنا علت الصرخة لاستعادة أمجاد أولمبيا القديمة. فتشكلت اللجنة الأولمبية الدولية في عام 1894... وعهدت إلى أثينا تنظيم «أول» دورة أولمبية عصرية صيفية تميزاً لها عن الدورات الأولمبية الشتوية الخاصة بالثلج الجليد في صيف ...1896 فكان ذلك خير تكريم لبلاد الإغريق مهد الألعاب الأولمبية.(Inizane Françoise-1996).

والطريف أن دورة أثينا «الصيفية» أقيمت في الربيع في 16 نيسان 1896 الذي وافق عيد اليونان القومي، لذلك وضعوا على رأس أول بطل أحرز ميدالية ذهبية في الأولمبياد

الجديدة) العصرية) إكليلا مكونا من أغصان الزيتون، وكانت هذه طريقة تكريم أبطال أولمبيا القديمة لأن أغصان الزيتون رمز السلام.

لكن أفضل وأرقى ما قدّمته الألعاب الأولمبية القديمة للعالم، كان (معاهدة سلام إجباري) تفرض على جميع الدول تنفيذها في فترة هذه الألعاب لضمان وصول اللاعبين إلى أولمبيا وعودتهم سالمين،إلا أن عجز العالم الحديث (المتحضر) – للأسف – عن فرض مثل معاهدة السلام هذه في أثناء الألعاب الاولمبية الحديثة ،لان الحروب منعت دورات 1916 و1940 و1944 بسبب الحرب العالمية الأولى والثانية.

أمّا النساء فقد كانت ممنوعة من الاشتراك في الألعاب الأولمبية الحديثة، تقليدا لما هو متبع في الألعاب القديمة، فقامت (النساء) بهجوم مضاد استطعن فيه انتزاع ألعاب مخصصة للنساء فقط، ولكن ليس في أولمبيا، واشتركن في الدورة الثانية التي نظمتها باريس عام 1900 كأول مشاركة في الألعاب .

5-1- الشعلة الأولمبية رمزية وابتكار

هي من المراسم الرئيسية في الألعاب الاولمبية ، ترمز الشعلة إلى انتقال مبادئ وقيم فكرة الأولمبياد من اليونانيين القدماء إلى العالم الحديث ، بدأ إدراج فكرة الشعلة الأولمبية كأحد الفقرات الرئيسية في مراسيم افتتاح في اولمبياد برلين عام 1936، يتم عادة حمل الشعلة من اوليمبيا في اليونان ويستغرق حملها ونقلها إلى المدينة المضيفة أسابيع أو أشهر ويتناوب على نقلها عادة شخصيات ورياضيون مشهورون، وبعد أن يقوم الرياضي الأخير بإشعال الشعلة الرئيسية في ملعب الافتتاح يقوم رئيس أو زعيم الدولة المضيفة يبدأ بافتتاح الألعاب الأولمبية بصورة رسمية .

و يعتقد البعض أن النار المشتعلة ،كانت من الرموز المشهورة في الميثولوجيا الإغريقية، وترمز إلى قيام بروميثيوس بسرقة النار من زيوس وإعطاءه للبشر إذ كان بروميثيوس وحسب الأسطورة موكلا من قبل زيوس، بخلق المخلوقات الأرضية وقام بخلق الإنسان في صفة الآلهة مما أدى إلى غضب زيوس عليه .

وكانت الشعلة في الماضي رمزا للبعث والقوة والحيوية المحركة للكون، ثم أصبحت شعار الديمومة و روح الآلهة، وفي العصر الأولمبي الحديث أصبحت الشعلة رمزا للسلام ومناشدة العالم أن ينأى عن الحرب ويتكاتف ويتآخى.

المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية (RSEPS)
المجلد 20، العدد 1، جانفي 2011
ISSN: 1111-1135, EISSN: 2661-7358

2-5- النشيد الأولمبي:

اعتمدت اللجنة الأولمبية الدولية نشيدها الأولمبي في جلستها رقم (55) في مدينة طوكيو عام 1958م، وأودعت اللجنة موسيقى هذا النشيد في المقر الرئيسي للجنة الأولمبية الدولية، وكان أول نشيد ألقي في الدورة الأولمبية الأولى دورة أثينا عام 1896م اقتبس عن أنشودة رياضية إغريقية قديمة، ودشنت به الألعاب الأولمبية الأولى في العصر الحديث. وكتبه الشاعر كوستيس بالاماس (يا عبقري القدم الأزلي، والد الصحيح والجميل والخير، انزل إلى هذه الأرض وتحت هذه السماء، الشاهدتين على مجدك، أنرنا بشعاعك)..

6- الألعاب الاولمبية الحديثة بين السلطة المطلقة وسطحية الاشتراك

من الواضح انه ليس من الممكن الفوز بتنظيم دورة اولمبية بسهولة ، بل يكاد يكون ذلك مستحيلا على الكثير من الدول والشعوب، بل ابعد من ذلك فقد يكون الحصول على ميدالية برونزية انجازا تعتبره بعض الشعوب النامية قفزة حضارية متميزة في تاريخها وأدى ذلك الوضع إلى تنامي مصالح لدول معينة تستطيع تنظيم الدورات الرياضية ودول أخرى تستطيع فقط المشاركة الرمزية ودول لها إمكانيات المشاركة الكبيرة مما يؤدى إلى استحواذها الواضح على جوائز الدورات الرياضية .

وإذا تأملنا أهمية نسبة المشاركة في الألعاب فيما يتعلق بالدول النامية ، فإنها شديدة التأثير في معيار نجاح التنظيم، فمثلا كانت نسبة مشاركة الدول النامية في الدورة الصيفية بلندن سنة 1948 هي 44% وكذلك دورة طوكيو سنة 1964 بلغت نسبة المشاركة 57% وفى المكسيك سنة 1968 بلغت 62 % وفى ميونيخ 1972 بلغت النسبة 63 %.

وفى المقابل فإن مردود هذه المشاركة لا يعكس بتاتا حجم الانخراط فيها ويبقى حصد الميداليات من اختصاص الدول الكبيرة وحدها.

7-الألعاب الاولمبية والآفات الجديدة

لقد افرز الصراع الاقتصادي الكبير، الذي فرضته العولمة ظهور مضاربين في المجال الرياضي، بعدما أصبح هذا المجال وسطا متميزا يدر الكثير من الأرباح، لينتهي المطاف بالرياضة بعد ذلك إلى اختزال كل قيمها في نسب الأرباح التي جنيت من التنظيم والإدارة وأصبحت النزعة التجارية في النهاية هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الجميع.

وأصبحت المنشطات، من بين مظاهر الممارسة الرياضية بل هي تقنية ناجعة في تحقيق الفوز، والحصول على التكريم وهذا ما أوجد يأسا واضحا بين أوساط الرياضيين الملتزمين (1998 - De Mondenard Jean- Pierre.).

ولقد أصبحت مظاهر التجنيس والرق والعبودية من بين أكثر الظواهر انتشارا في الوسط الرياضي وهذا بعد ظهور مختصين في جلب رياضيين من أوساط فقيرة وإخضاعهم لتدريب شاق من اجل الحصول على النتيجة ، وقد يموت الكثير تحت وطاة التدريب والإرهاق .

وأصبحت مظاهر الرشوة والتلاعب بالنتائج مظاهر مألوفة خاصة في أوساط الحكام وأعضاء الاتحادات ، وهذا ما أوجد قيما غير مرغوبة في مجال الألعاب .

ومن المظاهر المألوفة في الأوساط الرياضية العنف وشغب الملاعب ، إذ أصبح من الممكن سقوط عشرات القتلى في مباراة واحدة فقط والمبرر قليل من التعصب لفريق معين وبطبيعة الحال هذا الواقع لا يمت بأي صلة للقيم الاولمبية أو الرياضة بصفة عامة .

وقد اشتمل الميثاق الاولمبي على نص يمنع الرياضيين من استلام أية أجور عن ممارستهم الرياضية ومشاركتهم في المسابقات وسحب الميداليات والجوائز من الرياضيين المخالفين.

ولكن الاحتراف الرياضي قضى على هذا المبدأ بشكل نهائي بل أصبحت أسعار اللاعبين والرياضيين تفوق كل التصورات وأصبحت الهواية قصة من الماضي .

8-الاستنتاج

مما لا شك فيه أن الأنشطة الحركية بمختلف أشكالها وغاياتها جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع، فأوجد الإغريق ألعابا رياضية وألبسوها طابع الدين وكانت عبادة وأوجد الرومان ألعابا وألبسوها طابع المشاهدة فكانت تسلية ومتعة وأوجدها الصينيون في طابع الجمال الحركي، فكانت فنا وأوجدها الهنود في طابع تركيز فكانت سحرا، وكل هذه المظاهر تحولت إلى إرث ثقافي يعبر عن ماضي حضارات قديمة وسر من أسرار تطورها. فورثنا عن اليونان الألعاب الأولمبية فأصبحت نقطة التقاء الشعوب والأمم وورثنا عن الرومان حب المشاهدة فأصبحت إدمانا لدى شعوب هذا العصر وورثنا عن الصين الكونغ فو فأصبح رمز القوة والأخلاق، وكانت يوغا الهنود رمز الحكمة والتركيز وبالتالي أصبحت الحركة لغة يتكلمها الجميع والرياضة وسيلة تزيل كل الفروق والاختلافات الثقافية بين المجتمعات إذن هي وجبة يستهلكها الجميع ماذا فعلت ثقافة العولمة بالنشاط الحركي؟.

إن هيمنة إيديولوجية العولمة جعلت الرياضة تودع روح القيم الإنسانية ، وتعوضها بمبدأ الفوز بأي ثمن وتحولت الرياضة من صناعة القيم إلى صناعة الرياضيين ومسرحا للتجارة والمراهنة وأصبح الحدث وصانعوه في البورصة بأيدي المراهنين والمضاربين، وظهر مصطلح الخصم والعدو في مقابل المنافس والمنافسة الشرسة مقابل المنافسة النزيهة ليصنف بعد ذلك الخاسر ضمن قائمة المنهزمين و المسحوقين .

ونحن الآن بحاجة ماسة إلى نشر التقاليد والقيم والمفاهيم الأولمبية، وترسيخها في الرياضة مع تفعيل ميكانيزمات لوقف التدخل السياسي في الرياضة وشؤونها، كما أننا بحاجة ملحة إلى إعلام قوى وإعلاميين واعين بقيم الرياضة، ليتصدوا إلى هيمنة المضاربين واستغلال المفاهيم التجارية والسياسية كما يجب التصدي لظاهرة التجنيس واستغلال الرياضيين بدنيا وهذا ما يضمن التوازن في المحافل الرياضية بين الدول والشعوب .

المراجع

المراجع باللغة العربية :

1 - خير الدين على عويس - عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، القاهرة، 1998.

2- احمد زكى بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، ط2، 1986، ص353.

3 - دانيال هيرفيهليجيه – جون بول ويلام، ترجمة درويش الحلوجي، سوسيولوجيا الدين، ط1، القاهرة، 2005.

المراجع باللغة الأجنبية :

1-Pouzadoux Claude / Mansot Frederick " contes et Légendes de la Mythologie Grecque Paris - Natan (1994) .

2-Vanoyeke Violaine "" les Jeux Olympiques de l'antiquité – quand les athlètes étaient des dieux .Paris - Encyclopédie Fleurus (1996.).

3-Inizane Françoise "" Histoire des Jeux Olympiques.

Paris- hachette - Education série En savoir plus (1996).

4-De Mondenard Jean- Pierre Dopage aux Jeux Olympiques la triche récompensée Paris Amphora1998.